

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أنَّ علياً أتى بشيء من خبيص، فوضعه بين أيديهم، فجعلوا يأكلون، فقال عليٌّ: «إنَّ الإسلام ليس ببكر ضالٍّ، ولكن قريش رأت هذا فتناحرت عليه». [83] 19 – عبداً بن أحمد: حدَّثني عليٌّ بن حكيم الأودي، حدَّثنا شريك، عن موسى [بن مسلم] الطحَّان، عن مجاهد، عن عليٍّ (عليه السلام) قال: «جئت إلى حائط – أو بستان – فقال لي صاحبه: دلوٌ وتمرّة، فدلوت دلواً بتمرّة، فملأت كفِّي، ثم شربت من الماء، ثم جئت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بملء كفِّي، فأكل بعضه وأكلت بعضه». [84] 20 – عبداً بن أحمد: حدَّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدَّثنا [محمد] بن فضيل، عن الأعمش، عن مجمَّع التيمي، عن يزيد بن محجن قال: كنّا مع عليٍّ (عليه السلام) [وهو بالرحبة، فدعا بسيف مسلّاه فقال: «من يشتري سيفي هذا، فواء لو كان عندي ثمن إزار ما بعته». [85] 21 – عبداً بن أحمد: حدَّثني أبو سعيد الأسدي عباد بن يعقوب، حدَّثنا عبداً بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية قال: قال عليٌّ: «أحاجَّ النَّاس يوم القيامة بتسع: بإقام الصَّلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعدل في الرعية، والقسم بالسويّة، والجهاد في سبيل الله، وإقامة الحدود، وأشباهه». [86]